

طب المختبرات / علم الأمراض التشريحي

يتضمن تشخيص وجود أو عدم وجود أمراض عن طريق الفحص المجهرى والعيانى للأنسجة المأخوذة من أشخاص أحياء أو أموات. كما يتضمن الفحص الخلوي للخلايا المتقدمة من أسطح أو تجاويف الأعضاء، والموجودة في السوائل والإفرازات، وكذلك الخلايا المسحوبة من الأعضاء الصلبة.

التعريف

ويشمل علم أمراض الأنسجة، وعلم الأمراض الخلوي، وتشريح الجثث، وعلم الأمراض الشرعى، وقد يشمل أيضاً علم الأمراض الجزيئي.

نطاق الممارسة

أخصائيو علم الأمراض التشريحي هم أطباء متخصصون يتولون فحص الأعضاء والأنسجة والخلايا لتحديد أسباب المرض وأثاره. يرتكز علم الأمراض التشريحي في المقام الأول على تقييم الأنسجة بدءاً من الخلايا الفردية في مسحة عنق الرحم، أو في عينة بابرة دقيقة من كتلة ما، وصولاً إلى فحص الجسم بأكمله في تشريح الجثة، وما بين ذلك.

تعد مهارات أخصائي علم الأمراض التشريحي أساسية للتخلص الطبي وإدارة المرض والبحث.

ويشمل علم الأمراض التشريحي التشريج العياني والفحص المجهرى والتقييم النسيجي للعينات، بالإضافة إلى تجهيز وتفسير المقاطع المجمدة؛ فالتشريح العياني أو تجهيز العينات هو العملية التي من خلالها تحضر العينات للمعالجة المخبرية، ثم تُحول هذه العينات إلى شرائح، يمكن من خلالها إجراء التخلص النسيجي.

علم الأمراض الخلوي هو دراسة الأمراض على المستوى الخلوي، ويشمل فحص الخلايا في: مسحات عنق الرحم، الخزعات من الكتل بابرة دقيقة، والسوائل مثل السائل الجنبي أو سائل الاستسقاء البطني. حيث يتم فحص الخلايا تحت المجهر وذلك بعد الحصول عليها من إفرازات الجسم وسوائله عن طريق كشط سطح الآفة أو غسله أو مسحه؛ أو عن طريق سحب الخلايا من كتلة ورمية أو عضو من أعضاء الجسم بابرة دقيقة.

ومن الجوانب الرئيسية لممارسة أخصائي علم الأمراض الخلوي، تفسير المسحات الملونة بصبغة بابانيكولاو للخلايا المأخوذة من الجهاز التناسلي الأنثوي (اختبار "باب"). ومع ذلك، يُستعان بخبرة أخصائي علم الأمراض الخلوي في تشخيص وفحص الخلايا من جميع أجهزة ومناطق الجسم وبالتالي التشاور مع جميع الأطباء المتخصصين لتمييز الخلايا الخبيثة عن الحميد، وتصنيف الخلايا بناءً على من شأنها، وفي النهاية التوجيه نحو اتخاذ المزيد من الإجراءات (أو عدم اتخاذ أي إجراء) للمرضى.

يسمح هذا التخصص الفرعى أيضًا لأخصائي علم الأمراض باستخدام كميات صغيرة من أنسجة/ عينات المريض لإجراء التشخيص أو تحديد الاختبارات المناسبة، كما يتيح فرصة تقديم الرعاية المباشرة للمريض.

ولأخصائي علم الأمراض الخلوي التركيز على مجال اهتمامهم، ولكن من الضروري أن يظلوا على اطلاع دائم لأحدث المعلومات من خلال تطوير أبحاثهم وتعليمهم باستمرار.

علم الأمراض الشرعى: إجراء تشريح الجثث لتحديد سبب الوفاة.

يُعد أخصائي علم الأمراض الشرعى خبيراً في التحقيق في حالات الوفاة المفاجئة وغير المتوقعة والمشبوهة والعنيفة وتقييمها، بالإضافة إلى فئات أخرى من الوفاة يحددها القانون. ويخدم أخصائي علم الأمراض الشرعى الجمهور بصفته محقق أو فاحص طبى، أو عن طريق إجراء تشريح جثث طبى شرعى بناء على طلب المسؤولين.

<ul style="list-style-type: none">• أخصائي علم الأمراض التشريحي مؤهل للعمل في أو إدارة وتشغيل قسم أو وحدة علم الأمراض التشريحي في المختبر الطبي.• أخصائي علم الأمراض التشريحي غير مؤهل لإدارة المختبر الطبي بمفرده ويجب أن يعمل جنباً إلى جنب مع طبيب علم الأمراض السريرية المرخص.	الامتيازات
خبراء إدارة التخصصات الصحية	المراجع
2025/12/28	تاريخ النشر